الأسبوع الثالث: صُنّاع الحلول على أعتاب التخرّج

اختتم مخيم الأمن السيبراني للشباب أسبوعه الثالث والأخير، المخصّص بالكامل لمشاريع التخرّج. استُهلّ الأسبوع بتشكيل الفرق واختيار أفكار المشاريع من قائمة معتمدة تغطي مختلف محاور الأمن السيبراني، ثم انتقل المشاركون إلى مرحلة التطوير، حيث توزّعت المهام بين أعضاء الفرق وجرى دمج المكونات في نسخ أولية للمشاريع. تلت ذلك مراحل الاختبار والتثبيت لمعالجة الثغرات وضمان جاهزية المشاريع، ثم إعداد الملصقات والعروض التقديمية والتدرب على أسئلة لجان التحكيم.

واختُتم اليوم الأخير بفعاليتين رئيسيتين: تحدي التقاط العلم (CTF) الختامي، الذي اختبر قدرة المشاركين على توظيف مهاراتهم التقنية في سيناريوهات متكاملة للهجوم والدفاع، مع التأكيد على استخدام هذه المهارات لأغراض الحماية وبإذن مسبق؛ وعروض مشاريع التخرّج أمام لجان التحكيم، التي قيّمت المشاريع وفق معايير موحّدة شملت المشكلة، ومهارات الأمن السيبراني، والعرض العملي للمشروع.

المشاركة عن بُعد: توسيع دائرة الاستفادة

استجابةً للإقبال الكبير الذي شهدته النسخة الثالثة من المخيم الشبابي للأمن السيبراني ٢٠٢٦، أتاحت الوكالة الوطنية للأمن السيبراني هذا العام خيار المشاركة عن بُعد للطلبة المسجّلين الذين لم تُتَح لهم فرصة المشاركة حضورياً، وهو ما مكّن أكثر من ١٠٠٠ طالبٍ وطالبة من الاستفادة من المحتوى التعليمي للمخيم أينما كانوا. وجاءت هذه الخطوة انطلاقاً من إيمان الوكالة بأنّ بناء جيلٍ واعٍ بالأمن السيبراني يبدأ بتوسيع فرص الوصول إلى التعلّم والمعرفة، ليكون الجميع جزءاً من هذه التجربة.

أنشطة وفعاليات

تخلّلت أيام الأسبوع أنشطة ترفيهية متنوعة، من الرسم على المرآة وتزيين فرشاة الشعر للطالبات، إلى البطولة الرياضية ونشاطي الألعاب اللاسلكية ومحاكاة الطيران للطلاب.

جلسات اثرائية

استضاف المخيم خلال هذا الأسبوع نخبةً من الخبراء، من بينهم الأستاذة شيخة النعمة والأستاذ علي الكعبي والأستاذة إيمان الحمد، الذين قدّموا جلساتٍ توعويةً ركّزت على تعزيز الوعي الرقمي وأفضل ممارسات الاستخدام الآمن للتقنية.

أثر باقٍ

لاقى المخيم استحسان المشاركين، الذين وصفوا تجربتهم بأنها فاقت توقعاتهم وتركت أثراً باقياً. واكتسبوا خلالها مهاراتٍ جديدة، ومعرفةً أوسع بالأمن السيبراني، وإحساساً متجدداً بالمسؤولية تجاه حماية الفضاء الرقمي، مؤكدين أنهم أصبحوا جزءاً من درع الوطن الرقمي.